

بيان صحفي

اعتقالات جديدة لشباب حزب التحرير في اليمن على يد الحوثيين

لا ندري كيف اجتمع شعار الموت لأمريكا والدفاع عن خطة ترامب حول غزة؟!

أقدمت قوات أمن تابعة للحوثيين يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١١/٢٧م على اعتقال الشاب صدام علي قائد المكرددي، ٢٨ عاماً، من مديرية صبر الموادم محافظة تعز التابعة لسلطات الحوثيين وسط اليمن. إن اعتقال صدام المكرددي هو الاعتقال الثاني، بعد اعتقال الأخوين أسامة ومحمد مسعد الورافي في محافظة إب يوم ٢٠٢٥/١١/٢١م، على إثر توزيع نشرة تحمل عنوان "ترامب يقود أتباعه من الحكام في بلاد المسلمين إلى صفقة خزي وعار فيطأطئون رؤوسهم وراءه بجعل غزة هاشم تحت الوصاية والاستعمار"، تكشف تواطؤ الأمم المتحدة في استصدار قرار ٢٨٠٣ يوم ٢٠٢٥/١١/١٧م. وهو عبارة عن إقرار بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لوقف الحرب على غزة، ووصفه ترامب "باللحظة التاريخية". وهذه نشرة أصدرها حزب التحرير في ٢٠٢٥/١١/١٩م، وقد فضح المؤامرات التي تحيكها أمريكا في فلسطين خاصة، والشرق الأوسط عامة، وهي سياسة الحرب الصليبية نفسها التي أطلقها بوش الابن عام ٢٠٠١م.

مع أن النشرة ذكرت اجتماع ترامب بقيادة كل من السعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن وتركيا وإندونيسيا وباكستان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠٢٣/٠٩/٢٣م، ولم تذكر الحوثيين من قريب أو بعيد بشيء، لكن الذي فوق رأسه ريشة يحسس عليها!! فكيف بمن يقولون إنهم يساندون غزة، ويسعون لتحرير المسجد الأقصى من يهود، كيف يرضون بوضع غزة تحت الوصاية والاستعمار، وأن تطأ أرضها قواتٌ عسكرية تتوجه بأوامر القوى الاستعمارية، حتى وإن كان بعضها يتحدثون بلغة القرآن؟! ويتعرضون لمن يزيح المستور للأمة الإسلامية عما خفي عنها في دهاليز الاستعمار الأمريكي وسياسة القانون الدولي المعادية للإسلام والمسلمين منذ نشأته في مؤتمر وستفاليا عام ١٦٤٨م وحتى اليوم؟!

فهل يظن الحوثيون أنهم بأفعالهم هذه قد سدوا المشكاة التي تخرج منها دعوة حزب التحرير الصادقة بنور الحق المبين؟! وشتان بين أن يشكو الحوثيون من ظلم حكم الهالك صالح، ثم يكرسون اليوم أعماله نفسها وربما أشد مع شباب حزب التحرير!! فما هو الجرم الذي ارتكبه شباب الحزب حتى يلاحقوا ويسجنوا؟! هل لفضحهم خطة ترامب وذكرهم بخيانة حكام بلاد المسلمين؟!

لا ندري هل الحوثيون ضد أمريكا، ولها الموت كما يقولون أم أنهم يبطنون عكس ما يظهرون، من المحبة والموالاة والدفاع عن أمريكا، والتصدي لمن يكشفون مخططاتها في بلاد المسلمين؟! فهم

من ناحية أعداء لأمريكا، لكنهم في الوقت نفسه يمدون أيديهم للسلام مع الأمم المتحدة!! ويكتفون بالمناوشات الصاروخية والمسيرات والحشود في ميدان السبعين، دون التخطيط والعمل على الالتحام والقتال مع من اغتصب فلسطين والقضاء عليه، وأن يعود المسجد الأقصى لحوزة المسلمين في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على صيحات التكبير تملأ الآفاق، وتتحقق بشرى رسول الله ﷺ «لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ...»، قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾.

يا أهلنا في اليمن، يا رجال القبائل وخصوصاً الذين يعتمد عليهم الحوثيون في أعمالهم وخصوصاً في صعدة وعمران وحجة وذمار: هل يرضيكم اعتقال من يقوم بفضح أعمال الكفار الإجرامية وأعمال حكام المسلمين الخونة، ويوعي الأمة بطريق نهضتها وعزتها في ظل دولة الخلافة التي توحد المسلمين وتطبق الإسلام وتنشره للعالم ونكون من جنودها فننفر بالدارين؟! إن دولة الخلافة عائدة بإذن الله، فنعود خير أمة في ظلها، وإن معركتنا مع يهود قادمة وسنهمهم بإذن الله؛ هذا وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، فضعوا لأنفسكم بصمة في نصرة العاملين لها ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية اليمن